الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن(ع):

لَيْسَتِ العِفَّةُ بِدَافِعَةٍ رِزْقاً وَلا الْحِرْصُ بِجَالِبٍ فَضْلاً، فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ وَاسْتِعْمَالُ الْحِرْصِ اسْتِعْمَالُ الْمَآثِمِ

في حفل الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية

وزير الاتصالات يؤكد على توسيع التعاون التكنولوجي بين إيران والصين

الوفاق/ أشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في حفل الذكرى السادسة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، إلى أهمية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وأكد على توسيع التعاون التكنولوجي وتطوير التعاون الرقمي في المستقبل.

ووصف سيد ستار هاشمي، في الحفل الذي حضره عدد كبير من السفراء وممثلي الدول الأجنبية، تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ كنقطة بداية لمسار استطاع من خلاله الشعب الصيني الاعتماد على حضارته التي تمتد آلاف السنين والعقلانية لتحقيق إنجازات قيّمة في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والسلام العالمي.

العلاقات التاريخية بين إيران والصين وأفق التعاون لمدة ٢٥ عاماً

وأشار وزير الاتصالات إلى الخلفية التاريخية للعلاقات بين البلدين على طريق الحرير والروابط الثقافية العريقة، قائلاً: «اليوم ازدهرت هذه الصداقة القديمة في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وإرادة قادة البلدين تتجه نحو قفزات كبيرة في العلاقات وخلق نموذج دائم للتعاون الشامل».

واعتبر هاشمي أن اللقاء الأخير لرئيسي إيران والصين يمثل رمزاً للالتزام المشترك بين البلدين، مشيراً إلى أن «التأكيد على التنفيذ الكامل للبرنامج الشامل للتعاون لمدة ٢٥ عاماً خلال هذا اللقاء، قد رسم خارطة طريق واضحة للمستقبل المشترك بين إيران والصين».

تستطيع إيران بقدراتها العلمية الهائلة والصين بمكانتها الرائدة في الاقتصاد الرقمي والابتكار أن يؤسسا نظاماً بيئياً مشتركاً للمستقبل الرقمي العالمي

التكنولوجيا.. الركيزة الأساسية للشراكة الاستراتيجية

ووصف وزير الاتصالات، في جزء آخر من كلمته، التعاون التكنولوجي بين إيران والصين بأنه «رابط استراتيجي»، مؤكداً أن «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست فقط أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل هي عامل محدد في تشكيل مستقبل النظام العالمي. تستطيع إيران بقدراتها العلمية الهائلة والصين بمكانتها الرائدة في الاقتصاد الرقمي والابتكار أن يؤسسا نظاماً بيئياً مشتركاً للمستقبل الرقمي العالمي.»

وحدد هاشمي ثلاثة محاور رئيسية لهذا التعاون، وهي: إنشاء مراكز بحث وتطوير مشتركة، وتبادل الخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي، وتطوير شبكات مستدامة وآمنة، مضيفاً: «يمكن للربط بمبادرة الحزام والطريق الرقمية، والتعاون في الأمن السيبراني، وربط أنظمة الابتكار وريادة الأعمال، أن تمهد الطريق لأسواق مشتركة وتسويق التكنولوجيات الحديثة». وأكد أن «قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن يصبح الركيزة الأساسية للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران والصين، كما كانت الطاقة والنقل شريان التنمية في القرن الماضي.»

التعاون في المؤسسات الدولية

كما قدّم وزير الاتصالات شكره للحكومة الصينية على الاستضافة اللائقة خلال فترة رئاستها لمنظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: إن «النهج المتوازن للبلدين في القضايا العالمية والإقليمية وفر فرصة للتعاون الواسع في المؤسسات الدولية مثل شنغهاي وبريكس والأمم المتحدة. مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعلن دعمها لمبادرة الحكم العالمي التي طرحها الرئيس الصيني، وتعتبرها خطوة كبيرة نحو تحقيق نظام عالمي عادل ومتساو.» وفي الختام، أشار هاشمي إلى تقارب حدثين مهمين في المستقبل القريب - الذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والصين في عام ٢٠٢٦، والذكرى العاشرة لترقية العلاقات إلى شراكة استراتيجية شاملة - معرباً عن أمله في أن تؤدي هذه المناسبات إلى خطوات أكثر ثباتاً على طريق تنفيذ البرنامج الشامل للتعاون لمدة ٢٥ عاماً.

فرق إيرانية تتنافس مع ٤٠ دولة في منافسة الروبوتات بتركيا

الوفاق/ قدمت الفرق الإيرانية إنجازاتها في المجال الطبي خلال مشاركتها في قسم الاختراعات بمنافسات الروبوتات ضمن فعالية «تكنوفيست» في تركيا.

وتُعد منافسات «تكنوفيست» TEKNOFEST التركية واحدة من أكبر المهرجانات التكنولوجية والطيران والروبوتات في العالم، والتي تُعقد سنوياً بهدف تعزيز ثقافة الابتكار وتطوير التكنولوجيات الوطنية في تركيا. ويتم تنظيم هذا الحدث بالتعاون بين مؤسسة فريق التكنولوجيا T3 ووزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية، ويُقام في مدن تركية مختلفة. ويتضمن تكنوفيست منافسات متنوعة في مجالات تكنولوجية مختلفة، تُعقد في أكثر من ٤٠ قسم رئيسي و١١٧ فرعي. وتم تصميم هذه المسابقات لمجموعات عمرية مختلفة من تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى الخريجين ورجال الأعمال، وتُعقد في مجالات مثل الروبوتات، والفضاء، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا المعلومات، والتكنولوجيا الحيوية، والطاقات المتجددة، والنقل الذكي، وتصميم الطائرات بدون طيار، والاختراق والأمن السيبراني. في هذا الحدث، تتنافس الفرق المشاركة من جميع أنحاء العالم من خلال تقديم مشاريع مبتكرة في مختلف المجالات التكنولوجية، ويتلقى الفائزون جوائز مالية واعتمادية. ولا تمثل تكنوفيست فرصة لعرض الإنجازات العلمية والتقنية فحسب، بل توفر أيضاً منصة لتبادل الخبرات والتعاون الدولي في مجال التكنولوجيا والابتكار.

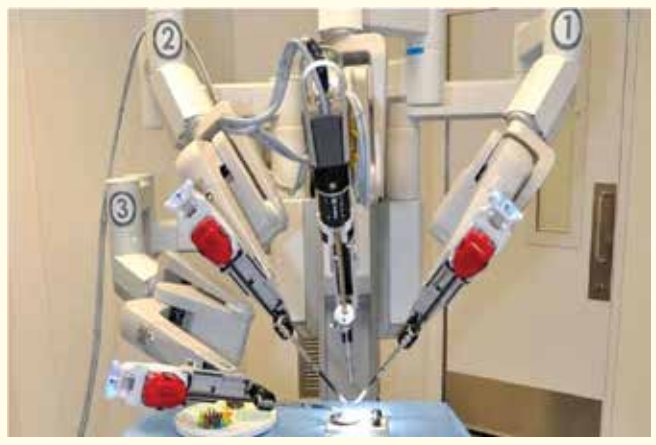

وفي السنوات الأخيرة، تمكنت الفرق الإيرانية أيضاً من خلال مشاركتها في منافسات تكنوفيست التركية من تحقيق ميداليات متعددة في تخصصات مختلفة. وعلى سبيل المثال، في منافسات تكنوفيست ٢٠٢٣، نجح الفريق المتخصص من الجامعة الحرة الإسلامية - فرع قوجان في الحصول على الميداليات الفضية والبرونزية في أقسام الصناعة والصحة. وتمثل منافسات تكنوفيست فرصة مناسبة للتلاميذ والطلاب والباحثين الإيرانيين لعرض قدراتهم على المستوى الدولي والمنافسة مع أفضل الفرق العالمية. وصرح حديث ميرزانيا، رئيس الفريق الروبوتي والمدير التنفيذي لإحدى الشركات التقنية العاملة في مجال الروبوتات، مشيراً إلى مشاركة الفرق الإيرانية في هذه المنافسة الروبوتية: فرقنا شاركت حتى الآن في العديد من المسابقات العالمية بما في ذلك ماليزيا وتركيا والهند، مضيفاً: مرة واحدة تمت دعوتنا أيضاً إلى منافسات أمريكا، لكن لم نتمكن من المشارك بسبب مشاكل تأشيرة العمل. وتابع: تم دعوة فريقنا مرتين حتى الآن للمشاركة في المسابقات العالمية بأمريكا، كما تمكنا مؤخراً من تحقيق المركز الأول بشكل غير حضوري، كما حصلنا على مراكز في كندا بشكل غير حضوري أيضاً. وأكد: تقوم الفرق في هذا الحدث بإحضار اختراعاتها للمنافسة في هذه المسابقات، وسوف تتنافس إلى جانب اختراعات أكثر من ٤٠ دولة.

وعن عدد الفرق الإيرانية المشاركة في هذه المنافسات، قال: سيتم إرسال فريقين من جانبنا للمشاركة في منافسات الروبوتات بتركيا. وأضاف ميرزانيا مشيراً إلى مستوى اختراعات الفرق الإيرانية في هذا الحدث: في الدورات السابقة كانت المشاريع المقدمة في مجالات البيئة والزراعة، والحديقة الذكية إحدى إنجازات الفرق الإيرانية. وهذا العام أيضاً الاختراعات المقدمة من أعضاء الفرق الإيرانية هي في المجال الطبي، ونأمل أن نحقق إنجازاً جيداً في تركيا.

ووفقاً للمدير التنفيذي لهذه الشركة التقنية: في هذه الدورة سنشارك فقط في قسم الاختراعات، بينما في الدورات السابقة شاركنا بالإضافة إلى الاختراعات في الروبوتات الرياضية أيضاً، بما فيها اللاعبين الكرويين والروبوتات المقاتلة الذكية. لكن هذا العام تركيزنا نصب فقط على قسم الاختراعات.

وأعرب عن أمله في أن تتمكن الفرق الإيرانية من تحقيق مراكز متقدمة، وفي حال تحقيق النجاح ستحصل على دعوة للمشاركة في منافسات لندن.

تصاميم

بجهود شركة معرفية ناشئة..

توفير ٢/٥ مليون دولار من خلال توطين صناعة دهانات المباني

الوفاق/ قام باحثون في شركة معرفية ناشئة بإنتاج السيليكا النانوية بأربع درجات مختلفة، مما أحدث تحولًا في صناعة دهانات المباني وتحسين جودة الإطارات المنتجة محليًا، حيث حقق ذلك توفيرًا في النقد الأجنبي يقارب مليونين ونصف مليون دولار سنويًا.

استخدام أسود الكربون في إنتاج الإطارات بالطريقة التقليدية له عيوب، لأنه أثناء إعادة تدوير الإطارات المستعملة، يتسبب أسود الكربون في تلوث بيئي. وبهدف القضاء على التلوث البيئي، وتحسين التصاق مكونات الإطارات، وتعزيز التفاعل بين الإطارات والطريق، ورفع جودة الإطارات المنتجة محليًا ودهانات المباني باستخدام السيليكا النانوية، والمساهمة في خفض الواردات، قام باحثو شركة ناشئة معرفية من خلال تصميم وإنتاج أنواع مختلفة من السيليكا النانوية باتخاذ خطوة نحو تحسين الظروف البيئية في البلاد. هذا المنتج لا يُستخدم فقط في صناعة الإطارات، بل أيضًا في صناعات الدهانات والطلاء والزراعة. وتمكن متخصصو هذه الشركة من خلال تقديم هذا المنتج إلى السوق من تقديم حلول مبتكرة لتحسين الإنتاج في القطاع الزراعي. وقالت «حميدة كلاهدوزان»، الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة الناشئة المعرفية، حول كيفية بدء نشاط الشركة: شركتنا هي إحدى الشركات التابعة لمجموعة فدك المعرفية، والتي تأسست في العام ٢٠٢٠-٢٠٢١ بناءً على فكرة إنتاج درجات السيليكا والسيليكا النانوية المستخدمة في صناعة الدهانات. وأضافت حول فكرة إطلاق هذه الشركة الناشئة المعرفية: تم طرح فكرة مادة التعتيم للدهانات في البداية كواحدة من المشاريع المبتكرة للجنة تطوير النانو، وبعد أن حقق المشروع نجاحًا جيدًا وتمكن من الحصول على موافقة السوق، تم تأسيسه كشركة مستقلة من الشركات التابعة لمجموعة فدك المعرفية.

تلبية احتياجات صناعة الدهانات بمنتج معرفي محلي

وقالت الرئيسة التنفيذية للشركة الناشئة المعرفية حول إنتاجات الشركة أيضًا: مجال نشاط هذه الشركة هو إنتاج جسيمات السيليكا النانوية والمواد النانوية، والذي بدأ بالسيليكا. وكانت هذه المجموعة تعمل سابقًا في مجال إنتاج السيليكا وتعارف استخداماتها. وبعد دراسة احتياجات السوق لدرجات عالية التعتيم بتقنية متطورة في صناعة الدهانات، تقرر أن يتم إتمام فكرة إنتاج هذه الدرجات في مشروع بحثي وبلوغ جودتها إلى النتيجة المناسبة، ثم الدخول في مراحل الاستثمار للإنتاج.

تطبيق المنتج المعرفي المحلي في الصناعات المختلفة

وأوضحت «كلاهدوزان»: أن شركات صناعة الدهانات والشركات البوليمرية التي تنتج قطعًا معتمة حاليًا تستخدم سيليكا التعتيم كمادة لتعتيم السطح: التطبيق الآخر للسيليكا النانوية هو عامل مكثف ومضاد للترسيب في الدهانات الصناعية. وشرحت التطبيقات الأخرى لهذا المنتج قائلة: بعد الانطلاق الأولي للشركة على أساس إنتاج درجات صناعة الدهانات، تمت إضافة درجة صناعة المطاط والإطارات، ودرجة الصناعات البوليمرية، والدرجات المستخدمة في الصناعات الزراعية إلى مجموعة منتجات الشركة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إنتاج مكثفات أخرى مضافة لصناعة الدهانات قائمة على معادن أخرى هي أفكار جديدة تم طرحها في هذه الشركة وهي قيد الدراسة والإعداد النهائي في وحدة البحث والتطوير R&D بالشركة.

مزايا المنتج المعرفي المحلي التنافسية مقارنة بالنماذج الأجنبية

وعن النماذج الأجنبية لهذا المنتج المعرفي ومزاياه مقارنة بها، قالت: يتم استيراد درجات التعتيم القائمة على السيليكا الاصطناعية والنانوية من شركات أوروبية وإسبانية وصينية إلى إيران، وسعينا إلى تقديم منتج بجودة مناسبة وسعر معقول وقادر على المنافسة مع النماذج الأوروبية والصينية. وأضافت: جودة منتجنا تعادل جودة النماذج الأوروبية، وبالطبع مازلنا نعمل على تحسين المنتج، بالإضافة إلى ذلك، يتم حاليًا إنتاج درجات أخرى للصناعة والزراعة بجودة قادرة على المنافسة مع النماذج الأجنبية وإرسال عينات للعملاء. وأوضحت الرئيسة التنفيذية للشركة الناشئة المعرفية مزايا هذا المنتج مقارنة بالنماذج الأجنبية قائلة: المزايا التنافسية الرئيسية هي الدعم الفني، وإمكانية الوصول، وإمكانية الشراء بكميات صغيرة، ونسبة الجودة إلى السعر المناسبة، وهي من المزايا التنافسية لأنواع الدرجات التي تقدمها هذه الشركة. وأكدت «كلاهدوزان» أنه باستبدال المنتج المحلي مكان الواردات، تم منع خروج العملات الأجنبية بشكل كبير من البلاد، حيث حقق ذلك توفيرًا في النقد الأجنبي يقارب مليونين ونصف مليون دولار سنويًا.

تطوير المنتجات المعرفية بدعم من صندوق الابتكار

وتحدثت حول دعم صندوق الابتكار والازدهار لهذه الشركة الناشئة المعرفية قائلة: كان حجم إنتاج الشركة عند التأسيس منخفضًا، ولهذا السبب لم نكن قادرين على تلبية احتياجات السوق بالكامل؛ لذلك استخدمنا تسهيلات صندوق الابتكار والازدهار لتطوير المنتج وإنتاج درجتين من منتجات السيليكا النانوية، وهما درجة التعتيم ودرجة المضادة للماء. وأضافت: باستخدام هذه التسهيلات، تم إنشاء خط إنتاج جديد في إحدى المدن الصناعية شرق أصفهان مجهز بكل التجهيزات اللازمة، وزادت قدرة هذا المشروع إلى ٤ أضعاف القدرة الأولية. ودخل خط الإنتاج الجديد حيز التشغيل في شهر نوفمبر-ديسمبر ٢٠٢٤ وهو يعمل حاليًا.